وكسانى ثوب القبول لديه ... فهو عندى اعلى واشرف خلعه
ثوب ثوب يضفو على ولا ... احذر حتى القاه فى الحشر خلعه
ان يصلنى عفوا الاله فلن ... يملك ذنبى وان تعاظم قطعه

وقال يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

عز قرب الدار الا فى الكرى ... فاعذرا قلبى اذا ما انفطرا
لا تلوما فى اذا اجرت لظى ... حرقى من ماء عينى نهرا
فالذى قد راعنى الياس به ... يقتضى اكثر مما قد جرى
فات فى الاولى دنوى منهم ... ودنا منى الى الاخرى السرا
مرمن وافقه فى ظعنى ... كبر ضائق منى العمرا
واشتياق واسى لم يبقيا ... من بقايا الجسم الا الاثرا
فاذكرا لى خبرا لحى عسى ... يخلف السمع على النظرا
ثم قصا لى احاديث الحمى ... وبرغمى ان اراها خبرا
ثم سلغا والمصلى سقيا ... ادمع العشاق ان لم يمطرا
وقباجاد قبا صوب حيا ... يلبس الارجاء منها حبرا
وضفا لى طيب ليل مرلى ... ثم لم احسبه الا سحرا
افق لست ارى فيه السها ... وهو اخفى الشهب الا قمرا
مع اناس كنت اهوى معهم ... كلما لذ الكرا لى السهرا
ونهارا لو تلظى حره ... ظللته اصاله والبكرا
ووقت فيه ظلال الانس لى ... ووردت القرب عذبا خضرا

منزل لولا ليالى سمرى ... فيه لم ابك الفضا والسمرا
ان تبع بالعمر منه ساعة ... فاز من تاجر فيها واشترى
اتمنى انى اقضى بكه ... قبل ان اقضى بلثنى وطرا
ويؤدى نظرى أن يكتحل ... يثرى ارجائه ما نذرا
عهد ما بينى وبين القلب فى ... سيره عينى ان يذكرا
لا يرى طرفى فى الاحسنا ... ثم اثارا راى او صورا
ولسمعى من احاديثهم ... مثلما اضحى له الطرف يرا
واذكرا لروضة على ذكرها ... سائر الافاق نشرا عطرا
روضة ضمت جناحا هاشما ... قبر من ابدى الهدى والمنبرا
بقعة شرفها الله وقد ... حل فى تربتها خير الورى
احمد الهادى الى الله وقد ... جهل الخلق الهدى والنذرا
ان عبد الله لا بل هاشما ... بل قريشا كلها بل مضرا
فلذا ان ذكروا الفخر به ... لم يطق غيرهم ان يفخرا
جاءه بالوحى جبريل وقد ... الف الوحدة فى غار حرا
قال اقرأ فاعتراه وجل ... ثم ما فارقه حتى قرا
ثم عاداه به مزملا ... يا فى الذرى الفاه وامدثرا
واراه عند ما صلى به ... صفة الفرض على ما امرا
ياله يوما قضى الله به ... للهدى فى خلقه ان يظهرا
اشرف الافق به حتى غدا ... من ضيا آ الشمس ابهى منظرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)